

تقرير حقوق الإنسان على وضع اللاجئين السوريين في منطقة البقاع لبنان

٢٠١٦/٦/١٨

عن شهر أيار / ٢٠١٦

تقديم:

الراصد السوري في لبنان يدرس حالة حقوق الإنسان للاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان، بدعم من الصندوق العربي لحقوق الإنسان www.ahrfund.org وهو مشروع لمدة سنة حيث يقدر عدد اللاجئين السوريين ب ٤٠٠ ألف لاجئ حسب احصاءات الامم المتحدة وتم التركيز في هذه التقرير في منطقة جب جنين والخيارة ودكوة في البقاع الغربي.



وضع المخيمات:

تم استهداف (٣٠٠ لاجئ تقريبا) في ستة مخيمات في هذا التقرير.

حيث يستغل أصحاب العمل حاجة الناس وعدم معرفتهم بالجهات القانونية التي يمكن أن تحصل حقوقهم ويدفعون أجور متدنية جدا، و تكررت حالات طرد عمال وعاملات من العمل دون دفع أجورهم وتهديدهم بالجهات الأمنية كونهم لا يملكون إقامات في لبنان.

وكحال معظم المخيمات تندر الحالات التي استطاعت الحصول على عقد زواج رسمي أو أوراق رسمية للولادات.

كما تستمر المداهمات والاعتداء بالضرب والإهانة وتوقيف الشباب بدون إبراز مذكرة، وعدم التحقيق معهم مما يبيت الخوف والقلق في معظم المخيمات.

كما وتفرض بعض البلديات منع تجول على السوريين في أوقات أو مناسبات معينة.

ولا يسمح بنصب خيمة أو تغيير مكانها بدون موافقة الأمن العام التي تحتاج إلى أشهر طويلة وتأتي في كثير من الأحيان مع الرفض بدون ذكر السبب، ويزيد في سوء الوضع اضطرار البعض للانتقال خصوصا من المخيمات القريبة من مطامر النفايات التي تتحول إلى بؤر للأمراض في الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة.

مسألة التوطين وعودة اللاجئين السوريين لبلدهم:

من أصل ٣٠٠ لاجئ :

عدد الاشخاص فوق ١٨ سنة يريدون العودة الى سوريا ٢٠٣

عدد الاشخاص فوق ١٨ سنة لا يريدون العودة الى سوريا ٨

عدد الاطفال يريدون العودة الى سوريا ٨٧

عدد الاطفال لا يريدون العودة الى سوريا ٢

من أصل ٣٠٠ لاجئ رفض الجميع فكرة التوطين التي تتحدث بها بعض الجهات في لبنان ويرون بانه لعبه لاستغلالهم وحجة لإهانتهم والنقمة عليهم.

حالات انتهاك:

قام عناصر الأمن بمداهمة المخيم في الفجر وكسروا كل الأبواب التي لم يتجاوب سكانها معهم بسرعة وساقوا ٢٠ شخصا إلى باحة المخيم مستخدمين الضرب والشتم، وتم سوقهم إلى المقر الأمني وكان هناك حوالي ٧٠ شخص من مخيمات أخرى، وكان بينهم أشخاص مسنين وقد تعرضوا للضرب وتم التقاط صور بأوضاع مهينة لهم.

وكان رجال الأمن ينعنونهم بصفات مثل " داعشي " و "إرهابي" وكانوا يجبرونهم على الاعتراف بأنهم يملكون أسلحة ويتم تمويلهم من جهات خارج لبنان، مع أنهم لم يجدوا أي نوع من الأسلحة لا في هذه المداهمة ولا في أي مداهمة سبقتها وبحسب صاحب الشهادة " هربنا من الحرب ومن اللي حاملين سلاح " وحيث بقي الموقوفون لمدة يوم كامل بدون طعام أو ماء ونقلوا إلى مكان لا يعرفونه واستكمل التحقيق معهم ثم أعيدوا إلى شترة وأخلي سبيلهم.

التوصيات:

- ١- وزارة الداخلية والبلديات: حماية اللاجئين من استغلال اصحاب الأراضي والعمل، والأخذ بالشكاوى التي تقدم للبلديات والمخافر كي يتم ردع هؤلاء.
- ٢- إفصاح أي جهة أمنية تدخل المخيم عن اسمها وسبب دخولها وإبراز مذكرات التوقيف والإعلان عن الأماكن التي يوقفن اللاجئين فيها والالتزام بفترة التوقيف المحددة وعدم التعرض بالضرب أو الشتم أو الإهانة للموقوفين.
- ٣- العمل على تحسين أوضاع المخيمات بالتجهيزات الصحية الأساسية خوفا من انتشار الأمراض السارية.

(هذا المشروع هو بدعم من الصندوق العربي لحقوق الانسان www.ahrfund.org إن توجهات النظر والآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبّر بالضرورة عن السياسة الرسمية للصندوق العربي لحقوق الانسان ومواقفه)